

يوماً تلو الآخر، يواجه الصحفيون في مختلف أنحاء العالم المزيد من العقبات، والأعمال

العدائية، والعنف. فتمثل هذه الهجمات تهديداً كبيراً لحرية الصحافة التي تُعتبر ركناً أساسياً من أركان الديمقراطية. لذا، ندعو الحكومات، والجنود، والمقاتلين، والمجموعات العسكرية عبر العالم إلى احترام حيادية الصحفيين والمبادرة فوراً إلى إنهاء حلقة الإفلات من العقاب على الهجمات المرتكبة ضدّهم.

في خضمّ المخاطر التي يتعرّض لها الصحفيون، على المؤسسات الإعلامية والصحفيين العمل معاً من أجل حماية أنفسهم وصون دورهم الأساسي في مجتمع عالمي. في هذا الإطار، تؤيد المجموعات الموقّعة أدناه اعتماد مبادئ وممارسات السلامة التالية، خاصةً وأنها تمثل خطوةً أولى في مسيرةٍ طويلةٍ من أجل إقناع المؤسسات الإعلامية والصحفيين المستقلين باعتماد هذه المعايير عالمياً، ودمج ثقافة الأمان في ممارسات عملهم اليومية.

صيغت مبادئ سلامة الصحفيين المستقلين لأوّل مرة بعد اختطاف المراسلين جايمس فولي وستيفن سوتلوف ومقتلهما في سوريا عام 2014. واليوم، أصبحت هذه المبادئ والممارسات وثيقة الصلة بعمل كل المؤسسات الإعلامية، بما فيها المبادرات غير الربحية التي تتولّى تكليف الصحفيين بإعداد التقارير أو تمويلها. ولا ننسى أيضاً الصحفيين المستقلين الأجانب والمحليين الذين يعملون لحساب منصات إعلامية مختلفة، ومنهم صحفيون استقصائيون، ومصوّرون، ومخرجو أفلام وثائقية.